دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض

إعـــــداد

الباحثة: فاطمة بنت إبراهيم بن محمد العمران

د/ منيره بنت عبدالعزيز بن عبدالله الداوود

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

يوليو ٢٠١٨م

دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس رياض الأطفال والمعلمات، والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس رياض الأطفال والمعلمات، والتعرف على أهم المقترحات التي تساهم في قيام القيادة المدرسية في دورها نحو تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر قائدات مدارس رياض الأطفال والمعلمات.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة: الاستبانة.

مجتمع الدراسة : جميع قائدات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٩٨) قائدة، ومعلمات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٥٠٨) معلمة، تابعين للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٨هـ- ١٤٣٩هـ).

عينة الدراسة : استخدم أسلوب الحصر الشامل لقائدات مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٩٢) استبانة، وعينة معلمات مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض؛ بلغ عددها (٣٢٩) معلمة، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١.عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض.

٢. عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض.

٣. عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات أهم المقترحات التي تساعد في ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض.

٤. وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض تعزى لمتغيِّر الوظيفة، وقد كانت هذه النتيجةُ لصالح قائدات مرحلة رياض الأطفال.

٥. وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض تعزى لمتغيِّر المؤهِّل العلميِّ، وقد كانت هذه النتيجةُ لصالح حَمَلة المؤهِّل العلميِّ "دراسات عليا".

٦. عدم جود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين استجابات عيِّنة الدِّراسة بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة.

The Role of the School Leadership in Strengthening the National Affiliation among Kindergarten Stage Children in Riyadh

Researcher: Fatima Bint Ibrahim Bin Mohamed Al-Omran
Supervisor: Dr. MuniraBintAbdulaziz Bin Abdullah Al-Daoud

Objectives of the study:

To identify the role of the school leadership in enhancing the national affiliation of kindergarten stage children in Riyadh from the point of view of the female leaders of kindergartens schools and female teachers; to identify the most important obstacles that limit the practice of school leadership to play its role in enhancing the national affiliation among kindergarten stage children in Riyadh from the point of view of the female leaders of kindergartens schools and female teachers; to identify the most important suggestions that contribute to the role of the school leadership in its role to strengthen the national affiliation among kindergarten stage children from the point of view of the female leaders of kindergartens and female teachers schools.

The research was based on the descriptive survey method and the study instrument was the questionnaire.

The study population: All the female leaders of kindergarten stage in Riyadh (No. 98), and the female teachers of kindergarten stage in Riyadh (No. 2508), affiliated to the General Directorate of Education in Riyadh for the (1438 AH – 1439 AH) academic year.

Sample of the study: A comprehensive inventory method was used for the female leaders of the government kindergartens in Riyadh. The number of retrieved questionnaires reached (92) and the sample of female teachers, government kindergartens in Riyadh, (No. 329), were randomly chosen.

The main findings of the study:

1. The sample of the study agrees largely on the role of the school leadership in enhancing the national affiliation among kindergarten children in Riyadh.
2. The sample of the study agrees largely on the statements of obstacles that limit the practice of the school leadership to play its role in enhancing the national affiliation among kindergarten children in Riyadh.
3. The sample of the study agrees largely on the statements of the most important suggestions that help in the practice of school

leadership to play its role in strengthening the national affiliation among kindergarten children in Riyadh.

4. There were statistically significant differences at the (٠,٠٥ ≤ α)level of significance between the responses of the sample of the study on their role in enhancing the national affiliation among children kindergarten in Riyadh due to the job variable. This result was in favor of kindergarten female leaders.

5. There were statistically significant differences at the(٠,٠٥ ≤ α) level of significance between the responses of the sample of the study on their role in enhancing the national affiliation among kindergarten children in Riyadh due to the variable of scientific qualification. This result was in favor of the "graduate studies" teachers.

6. There were no statistically significant differences at the(٠,٠٥ ≤ α) level of significance between the responses of the sample of the study among the responses of the sample of the study about their role in enhancing the national affiliation among children kindergarten due to the years of experience variable.

دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض

إعـــــداد

الباحثة: فاطمة بنت إبراهيم بن محمد العمران

د/ منيره بنت عبدالعزيز بن عبدالله الداوود

-١-المقدمة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المتميزة لنمو الطفل، حيث يكون الطفل في هذه المرحلة أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي، فمن عمر (٣-٦) سنوات يتم تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية، مثل: الاستقلال الذاتي، وحب العمل والإنجاز، والتعاون واحترام النظام وقِيَم المجتمع؛ لذلك فإن تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال وتعزيز الانتماء الوطني لديهم يعتبر في غاية الأهمية لتعليم هؤلاء الأطفال.

ويؤكد رفيقة يخلف (٢٠١٤م، ص١١) أنه في ظل نمو العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية؛ لاقت مرحلة التعليم المبكر المزيد من الاهتمام الحكومي، وتكاد الظروف التي أدت إلى هذا الاهتمام أن تكون متشابهة على المستوى العالمي؛ من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية داخل المجتمعات، كل تلك التغيرات أدت إلى إعادة نظر أكثر الدول المتقدمة في موقع رياض الأطفال من نظام التعليم بشكل يتفق مع نظرة العالم التربوي الأمريكي (جون

ديوي) من أن مرحلة رياض الأطفال قد أصبحت جزءاً حقيقياً من النظام المدرسي، كخطوة أولى في العملية التربوية، وليست مجرد إضافة لا ضرورة لها.

ويدعم هذا التوجه؛ تقرير اليونسكو الذي ذكر أن بعض الدول حققت نجاحًا كبيرًا في زيادة عدد الأطفال الملتحقين في مرحلة رياض الأطفال، فارتفعت معدلات الالتحاق من ٣٥% إلى ٥٣% في عام ٢٠١٢م؛ مما ينعكس على أهمية هذه المرحلة ودورها في السلم التعليمي (التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، ٢٠١٥م).

وقد أشار السبيعي (٢٠١٣م، ص٢٣٩)؛ إلى أن اكتساب قيمة الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع يسهم في استقرار الوطن الذي هو جزء من الاستقرار الأُسْري؛ وبالتالي فهو يسهم في تكوين شخصية للفرد سويةٍ، ومنتميةٍ لوطنها انتماءً قوياً، ويوافقه فيما ذهب إليه (العنزي، ٢٠١٣م، ص٢٩١) بأن الوطن هو البيت الكبير لجميع المواطنين، والذي يستلزم الارتباط الوثيق بين الإنسان ووطنه، وهذا الارتباط؛ يعني الولاء والانتماء وغرس الهوية الوطنية في نفوس أبناء الشعب ليكونوا مواطنين صالحين.

ويؤكد على هذا الأمر؛ ما أكدت عليه حكومتنا الرشيدة في ضوء رؤية (٢٠٣٠) من تعزيز الوحدة الوطنية والانتماء الوطني لدى أطفال المملكة العربية السعودية، والحفاظ على الهوية الوطنية وإبرازها، ونقلها للأجيال القادمة. (موقع رؤية ٢٠٣٠ الإلكتروني،http://vision2030.gov.sa/).

ونظرًا لأهمية تنمية الانتماء الوطني لدى الأطفال؛ فعلى القادة التربويين أن يسعوا إلى زيادة وعي المعلمين بأدوارهم المجتمعية، بهدف تحقيق المواطنة الصالحة، وذلك بالتركيز على بناء مُثُلٍ عليا، وقيم أخلاقية لدى الأطفال. (phil&les.2011:59).

وقد أشار (الصبيح، ٢٠٠٩م، ص١١) لأهمية القيادة المدرسية في مرحلة رياض الأطفال وما يمكن أن تخطط له من أنشطة مدرسية تساهم في توجيه الأطفال إلى القيم الإسلامية والمبادئ السامية، وتنمية الانتماء الوطني في نفوسهم، وحب المشاركة في الأنشطة، وتنمية حب العمل الجماعي واحترامه، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه المؤسسة التعليمية وما تقدمه من خدمات للمجتمع.

٢-١-: مشكلة الدراسة :

تساهم مؤسسات التعليم العام في إعداد الطلاب والطالبات وتهيئتهم للعيش والتفاعل مع المجتمع، فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلاب والطالبات وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية الطلاب والطالبات المعرفية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الوطن، وللأمة العربية والإسلامية والإنسانية في نفوسهم.

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال هي أول مرحلة في السلم التعليمي ، والتي هي حجر الأساس للطلاب والطالبات ،فالسنوات الأولى من عمر الطفل تعتبر من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيرًا في تكوين شخصيته؛ ففيها يكتسب عاداته وأنماط سلوكه المختلفة، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثرها على اتجاهاته المستقبلية، إلا أن هذه الآثار الإيجابية مشروطة بالجودة العالية لإدارة رياض الأطفال، والتي تتطلب عدة أمور، منها: توظيف معلمات متدربات ومؤهلات، وتوفير بيئة ثرية بالأدوات والوسائل التعليمية، وإدارة الوقت بفاعلية من قبل الإدارة والمعلمات (يخلف، ٢٠١٤م، ص١١).

فقد ظهر الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من قبل وزارة التعليم، حيث أكدت الخطة العشرية التنموية للمملكة العربية السعودية على وضع خطة وبرنامج زمني يعتمد على خطة التنمية، ويهدف إلى التوسع التدريجي في إنشاء رياض الأطفال في عموم أنحاء المملكة، والوصول بعدد الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال إلى (٣٩٦,٦٠٠) ستمئة وستة وتسعين وثلاثمئة ألف طفل بنهاية الخطة.

ويأتي هذا التوجه تمشياً مع التطورات والتوجهات الجديدة في مجال رياض الأطفال والناتجة عن التعرف على دور هذه المرحلة كمرحلة حرجة في عمر الطفل؛ فإنه من الأساسيات أن تتماشى أهداف هذه المرحلة وتتناسب مع كل هذه المستجدات، (أبوتينة، ٢٠٠٨م).

ولأن مرحلة رياض الأطفال تعتبر من المراحل الهامة؛ فقد حظِي موضوع تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال باهتمام كبير من قبل القادة التربويين العاملين في المدارس، ومرحلة رياض الأطفال، من خلال العمل على تنمية مهارات الأطفال وقدراتهم المتعلقة بمهارات التفكير العليا، والابتكار، وحسن التصرف، لكي يكونوا مواطنين صالحين في أوطانهم، مساهمين في تطوره، فاعلين في مجتمعهم(عواشرية، ٢٠١٤م، ص١٣).

والانتماء الوطني يعد من الجوانب الأساسية التي لابد أن تغرس في الطفل منذ طفولته، لما لها من تأثير في شخصية الطفل وعلاقته بوطنه، وخصوصاً من قبل مرحلة رياض الأطفال التي تعد أول خطوةٍ تعليميةٍ للطفل.

ولأهمية غرس الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، أجريت العديد من الدراسات التي بحثت في دور المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى التلاميذ، والتي من بينها دراسة الكندري (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن هناك دورًا كبيرًا للمدرسة في تفعيل وغرس الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال،

وقد اتفق مع هذه النتيجة دراسة جيفنس (Givens, 2008:45) التي توصلت إلى حاجة المدرسة في مرحلة رياض الأطفال إلى مساهمة جميع من فيها لتحقيق أهدافها، وخاصة قادة المدارس؛ فالنجاح دائمًا يوازيه الدعم الجماعي والمشاركة؛ لتحسين الإنتاجية، وصقل مهارات الأطفال وتحسينها، وغرس قيمة الانتماء الوطني في نفوسهم، وتعزيز الهوية الوطنية، ولعل تلك الحاجة أظهرت الدور البارز للقيادات المدرسية في قدرتها الفاعلة على تهيئة المدارس للتغيير والتطوير، ومواكبة تطورات العصر. وهذا ما توصلت إليه دراسة زعموش (٢٠١١م) التي أكدت على الدور الكبير للمدرسة في تفعيل وغرس الانتماء الوطني لدى الأطفال. كما أبرزت نتائج بعض الدراسات السابقة أهمية تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال، والتي من بينها دراسة الحربي (٢٠١٠م) التي أكدت على أثر تعزيز الانتماء الوطني على السمات الشخصية لدى الطلاب، كما أشارت دراسة الحامد (٢٠٠٥م) إلى أهمية استخدام أساليب تعزيز تربية المواطنة عبر التنسيق والشراكة.

وعلى الرغم من أهمية تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال؛ إلا أن نتائج عدد من الدراسات المرتبطة بتنمية الانتماء الوطني تشير إلى وجود ضعف في دور القادة التربويين حيال تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب. ومن بين هذه الدراسات؛ دراسة العامر (٢٠٠٣م) التي توصلت إلى أن هناك ضعفًا في إسهام المدرسة في تعميق شعور الطلاب بالانتماء للوطن، كما أشارت دراسة غبان (٢٠٠٩م) إلى أن تفعيل قيم المواطنة في المجتمعات العربية ما زال ضعيفًا.

١-٣-أسئلة الدراسة:

١.مادور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات؟

٢.ما أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات؟

٣.ما أهم المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات ؟

٤.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض؛ تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة)؟

١-٤-: أهداف الدِّراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى:

١.التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات.

٢.تعزيز الثقافة الوطنية لدى قائدات ومعلمات مرحلة رياض الأطفال ،لكي يتمكن من غرس الانتماء الوطني في نفوس الأطفال.

٣. التعرف على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات.

٤. التعرف على أهم المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات.

١-٥-: أهمية الدِّراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على مفهوم الإنتماء الوطني، وأهمية غرسه لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، وإبراز دور القائدة في ذلك من خلال استعراض النقاط التالية

وتتضح الأهمية من خلال استعراض النقاط الآتية:

أ-الأهمية النظرية:

١- تبرز الدِّراسة دور القيادة المدرسية في تعزيز الإنتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ، ودورها في تحقيق الأهداف التربوية.

٢- تحدد الدِّراسة المهارات القيادية اللازمة للقائدات المدرسيات في المؤسسة المدرسية لتعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال هذه المرحلة.

٣- تبرز الدِّراسة دور عمل القائدة في المؤسسات المدرسية مع الآخرين ، والتأثير الإيجابي فيهم .

٤- أن تسهم الدِّراسة الحالية في إيجاد إطار مرجعي يكشف عن دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لأطفال مرحلة رياض الأطفال.

ب-الأهمية التطبيقية

١- معرفة دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

٢- الاستفادة من هذه الدِّراسة؛ لدى أصحاب القرار بوزارة التعليم في وضع الخطط التطويرية؛ للنهوض بمؤسسات رياض الأطفال عن طريق اختيار القيادات ذات الكفاءة والمقدرة.

٣- التعرف على واقع القيادة المدرسية في مرحلة رياض الأطفال.

٤- سد فراغ في المكتبة السعودية ،يضاف لمكتبة الطفل والمكتبة الوطنية.

١-٦-: حدود الدِّراسة:

تم تحديد الدِّراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدِّراسة على التعرُّف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، والمعوقات والمقترحات.
- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدِّراسة على مدارس مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدِّراسة خلال الفصل الدِّراسي الأول من العام الدِّراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

١-٧-: مصطلحات الدِّراسة:

١-القيادةالمدرسية:

أ-التعريف اللغوي : القيادة :

من القَوْد: نقيض السَّوْق، يقود الدابة من أمامها، ويسوقها من خلفها، فالقود من أمام، والسوق من خلف. والاسم من ذلك كله؛ القيادة، والانقياد، والخضوع، وفي حديث عن قريش: "قادة ذادة" أي: يقودون الجيوش.

وهو جمع قائد، وفرس قؤود: سلس منقاد، والاسم كله من القيادة، وقادت الرياحُ السحاب على المثل، والقائد من الجبل أنفه، والقيادة مصدر القائد، ورجل أَقْوَدٌ: أي إنه لا يلتفت. (ابن المنظور، ١٩٧٠م،ص٥٨٠)

ب-التعريف الاصطلاحي:

تُعرَّف القيادة المدرسية اصطلاحًا بأنها: (مجموعة العمليات القيادية التنفيذية والفنية، التي تتم عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني، الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي المناسب، الذي يحفِّز الهمم، ويبعث الرغبة في العمل الفردي والجماعي النشط والمنظم؛ من أجل تذليل الصعاب، وتكييف المشكلات الموجودة، وتحقيق الأهداف التربوية المحددة للمجتمع وللمؤسسات التعليمية). (البدري، ٢٠٠١م، ص٦٩).

ج- التعريف الإجرائي:

تُعرَّف إجرائيًّا بأنها: مجموعة التأثيرات التنظيمية الصادرة من المسؤول داخل مؤسسته؛ نتيجة لتأثره بواقعها، يستهدف من خلالها التفاعل مع أفراد مجتمعه؛ لأجل تهيئة جوٍّ مناسب يسمح بتنفيذ الأهداف المحددة، وفق أعلى معايير الجودة، معتمدًا

في ذلك على ما حظي به من مهارات القيادة وما اختاره من أنماطها، مستخدمًا أحدث الطرق التربوية، والتعليمية، والتقنية.

٢-الانتماء الوطني:

أ-الانتماء:

❖ **التعريف اللغوي:**

مصدر: اِنْتَمَى إلى، ينتمي، انْتَمِ، انتِماءً، فهو مُنتمٍ، والمفعول مُنتمًى إليه. وانتمَى الطَّائِرُ ونحوُه: أي ارتفع من موضعه إلى موضع آخر، ويقال انتمَى إلى الجبل: أي صَعِد، وانتمَى إلى كذا: انتسبَ. (معجم المعاني الجامع).

❖ **التعريف الاصطلاحي:**

يعرف الباقي(٢٠٠٨م، ص١٤٥) الانتماء بأنه: "ارتباط الفرد الشديد بالجماعة التي ينتمي إليها؛ لأن هذا الفرد يشعر من خلال وجوده بالجماعة بالأمن والاستقرار، وأن هذه الجماعة أشبعت وتشبع حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية".

❖ **التعريف الإجرائي:**

يعرف الانتماء ؛ بأنها لانتساب إلى شيء ما، والارتباط به، وهو شعور داخلي ثابت لدى الأنسان، ينتج من اعتزاز الفرد بهذا الشي وفخره به وإحساسه بالمسؤولية تجاهه.

ب-الوطني:

❖ **التعريف اللغوي:**

نسبةً إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقام فيه، ومنزل الإنسان موطنه ومحله، ويقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا، أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه (لسان العرب لابن منظور، ٢٠٠٨م، ص١١٦٣).

❖ **التعريف الاصطلاحي:**

وعرفه (الدوه والسلمي،٢٠١٣م،ص١٨٠١) أنها : انتماء الإنسان إلى دولة معينة؛ يحمل جنسيتها، ويدين بالولاء لها، على اعتبار أن الدولة ماهي إلا جماعة من الناس تستقر في إقليم محدد، وتخضع لحكومة منظمة.

التعريف الإجرائي:

يعرف الانتماء الوطني إجرائياً ؛ بأنه: "حب الطفل في مرحلة رياض الأطفال لوطنه الذي يعتبر عضواً فيه، ويشعر من خلاله بالفخر والعزة والولاء، ويهتم بقضاياه ويحافظ على مصالحه وثرواته، ويقدم الغالي والنفيس في سبيل المحافظة عليه من أي شر قد يصيب هذا الوطن سواء؛ أكان داخلياً، أم خارجياً.

٣- رياض الأطفال:

أ-التعريف اللغوي:

حديقة الأطفال يرتادونها في سن الثالثة لتهيئتهم للمدرسة الابتدائية. (لسان العرب لابن منظور، ٢٠٠٨م، ص١٠٥٣).

ب-التعريف الاصطلاحي:

هي مؤسسة تربوية تقدم فيها الرعاية للأطفال من عمر (٣-٦) سنوات. (الدليل التنظيمي لمرحلة رياض الأطفال والحضانة، ١٤٣٧هـ، ص٦).

ب- التعريف الإجرائي:

تبنت الباحثة تعريف الدليل التنظيمي لمرحلة رياض الأطفال والحضانة الصادر من وزارة التعليم.

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة المنهجية ، من حيث المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة والعينة، ووصف لمتغيرات الدراسة، وأدوات الدراسة، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي تطلبتها الدراسة.

٣- ١- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وقد تم اختياره نظراً لملاءمته لموضوع الدراسة الحالي وأهدافه، والمنهج الوصفي كما يعرفه العساف (٢٠٠٣م،ص١٩١) هو: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منها، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب". وفي هذه الدراسة كانت الظاهرة المطلوب تحديدها؛ هي التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، بمدينة الرياض.

٣-٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٩٨) ثمانيًا وتسعين قائدة، ومن معلمات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٥٠٨) ثمانيًا وخمسمئة وألفا معلمة، تابعين للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٨هـ- ١٤٣٩هـ)، (احصائية غير منشورة بوزارة التعليم، قسم الإحصاء، ١٤٣٩هـ).

٣-٣- عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة من قائدات مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض؛ فقد تم استخدام أسلوب الحصر الشـــامل لهن وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٩٢) استبانة من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها ،وبالنسبة لعينة معلمات مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض؛ فقد تم أخذ عينة حسب جدول بلغ عددها (٣٢٩) تسعًا وعشرين وثلاثمئة معلمة؛ تم اختيارهم حسب جدول مورجان ، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وهن ممن يعملن في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ).

وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة؛ وفقًا للمتغيرات التالية:

أولاً: المسمى الوظيفي:

جدول (٣-١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	معلمة	٣٢٩	% ٧٨,١
	قائدة	٩٢	% ٢١,٩
المجموع		٤٢١	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٣-١) إلى أن أعلى نسبة حسب متغير المسمى الوظيفي كانت من المعلمات، وبلغت نسبتهن (٧٨,١ %)، بينما بلغت نسبة القائدات (٢١,٩ %).

ثانياً: المؤهل العلمي:

جدول (٣-٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٦٥	٨٦,٦ %
	دراسات عليا	٥٦	١٣,٤ %
المجموع		٤٢١	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣-٢) أن أعلى نسبة ـ حسب متغير المؤهل العلمي ـ كانت لمجموعة المؤهل العلمي (بكالوريوس)، وبلغت نسبتهم (٨٦,٦ %)، بينما بلغت نسبة حملة المؤهل العلمي (دراسات عليا)، (١٣,٤ %). وتشير هذه النتائج أن غالبية عينة الدراسة هنَّ من حملة (البكالوريوس)، وأن نسبة حملة الدراسات العليا قليل.

ثالثاً: وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (٣-٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٩٦	٢٢,٨ %
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥٣	٣٦,٣ %
	من ١٠ سنوات	١٧٢	٤٠,٩ %

	فأكثر		
المجموع		٤٢١	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٣-٣) إلى أن أعلى نسبة ـ حسب متغير عدد سنوات الخبرة ـ كانت لمجموعة ذوي الخبرة "من ١٠ سنوات فأكثر"، وبلغت نسبتهم (٤٠,٩%)، بينما كانت أقل نسبة لمجموعة ذوي الخبرة "من ١٠ سنوات فأكثر"، وبلغت نسبتهم (٢٣,٤ %). في حين بلغت نسبة ذوي الخبرة "أقل من ٥ سنوات" (٢٢,٨ %)، بينما بلغت نسبة مجموعة ذوي الخبرة "من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات" (٣٦,٣ %). والشكل رقم (٣-٣) يوضح ذلك.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ من خلال عرض استجابات عينة الدراسة لعبارات الاستبانة، ومعالجتها إحصائياً، وصولاً إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

٤-١النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس رياض الأطفال والمعلمات؟

لتحديد دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة؛فقد تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا المحور؛ كما يوضحه الجدول رقم (٤-١).

جدول (٤-١)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة

	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
١	تساعد القيادة المدرسية الأطفال على ممارسة الأعمال التعاونية.	١٧٧	١٦٦	٧٤	٢	٢	٤و٢٢	٠و٧٨	١
٣	توجه القيادة المدرسية الأطفال نحو الاعتزاز بالدين الإسلامي الحنيف.	١٦١	١٦٠	٨٩	٨	٣	٤و١١	٠و٧٩	٢
١٥	تعمل القيادة المدرسية على غرس أهمية المحافظة على مرافق الروضة نظيفة.	١٤٧	١٦٢	٩٩	١٠	٣	٤و٠٤	٠و٧٥	٣
١٢	تعمل القيادة المدرسية على نشر قيم التسامح والمحبة بين جميع الأطفال.	١٢٦	١٦٨	١١٦	٧	٤	٣و٩٦	٠و٨١	٤
٧	توضح القيادة المدرسية للأطفال أهم الانجازات الوطنية التي أسهمت في تقدم المجتمع وتطويره.	١٣٠	١٥٩	١٠٩	١٩	٤	٣و٩٣	٠و٨٣	٥
٩	تساعد القيادة المدرسية الأطفال على المشاركة الفاعلة في المحافظة على	١٣٢	١٤٩	١٢٢	١٣	٤	٣و٩٢	٠و٧١	٦

	نظافة البيئة المحلية.							
	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٥	توضح القيادة المدرسية للأطفال واجبات المواطن المسلم نحو المحافظة على المكتسبات الوطنية.	١٠٨	١٧٩	١٢٠	١٠	٤	٣و٨٧	٠و٨٤	٧
٢	تتيح القيادة المدرسية للأطفال فرصة المشاركة في الأنشطة التطوعية الاجتماعية.	١٠٥	١٧٢	١٢٦	١٦	٢	٣و٨٥	٠و٧٩	٨
٦	توضح القيادة المدرسية للأطفال أهمية احترام وتقدير كبار السن.	١٢٠	١٦٩	١١٦	٨	٨	٣و٨٣	٠و٧٧	٩
١١	توضح القيادة المدرسية للأطفال أهمية إتقان العمل الذي يقوم به الطفل.	١٠٤	١٦٥	١٣٠	١٧	٥	٣و٨٢	٠و٨٥	١٠
١٤	توضح القيادة المدرسية للأطفال أهمية التماسك الأسري.	١٠٢	١٦٤	١٣١	١٨	٦	٣و٨٠	٠و٨٠	١١
١٣	تعمل القيادة المدرسية على بناء مناهج تعلم الأطفال احترام وجهة نظر الآخرين.	١٠٦	١٥٦	١٢٧	٢٥	٧	٣و٧٥	٠و٦٩	١٢
١٠	توضح القيادة المدرسية للأطفال أهمية التعاون مع رجال الأمن للمحافظة على أمن المجتمع.	٩١	١٥٦	١٥٠	١٨	٦	٣و٧٣	٠و٦٧	١٣
٨	تتيح القيادة المدرسية للأطفال فرصة التفكير في حل المشكلات التي تواجههم.	٩٦	١٦٥	١٢٧	٢٦	٧	٣و٧٢	٠و٧٤	١٤
١٦	توضح القيادة المدرسية للأطفال أهمية مشاركة الآخرين؛ عند طلب المساعدة.	١٢٥	١٥٨	١٠٢	٣٠	٦	٣و٦٣	٠و٨١	١٥

٤	تحفز القيادة المدرسيةالأطفال للافتخار باللغة العربية.	١١٩	١٣١	١٣٦	٢٥	١٠	٣و٥٣	٠و٧٠	١٦
المتوسط العام للمحور							٣و٨٦	٠و٧٧	

يتضح من الجدول (٤-١)؛ أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة، وعددها (١٦) ست عشرة عبارة بلغ (٣و٨٦)، وبانحراف معياري (٠و٧٧)، أي إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، وربما يكون سبب ذلك أن عينة الدراسة لديها قناعة بأهمية دور قائدات مرحلة رياض الأطفال في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، والأثر الكبير لهم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لطيفة إبراهيم (٢٠٠٨م)؛ التي توصلت إلى أن للمدرسة دورًا فاعلاً في تحقيق الانتماء الوطني لدى التلاميذ، ومع دراسة كريم (٢٠١٤م)؛ التي توصلت إلى أن مستوى الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، كان جيدًا جداً، ومع دراسة أبو عبادة (٢٠١٦م)؛ التي توصلت إلى أن مستوى تطوير قيادات أندية مدارس الحي للأنشطة التعليمية والترويحية التي تعزز الانتماء الوطني في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة (كبيرة)، ودراسة وفاء (٢٠٠٢) التي توصلت إلى أنمستوى الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، كان جيدًا جدًا.

وتبين من الجدول السابق؛ أن عبارة واحدة حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٢٢و٤)، هي: "تساعد القيادة المدرسية الأطفال على ممارسة الأعمال التعاونية"، وجاءت بالترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢٢و٤)، من أصل (٠٠و٥)، وربما يكون سبب ذلك لأن عينة الدراسة لديها معرفة بأهمية العمل التعاوني في غرس حب العمل مع الآخرين وتعزيز انتماء الطفل مع جماعة العمل،

وأثر العمل التعاوني على بناء شخصية الطفل في جميع مراحل حياته؛ فينشأ الطفل وقد غرس فيه حب التعاون مع الآخرين والعمل معهم؛ مما يجعله فرداً فاعلاً في مجتمعه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هوج جان(Hogejohan,2003)؛ التي توصلت إلى أن تدريس مادة التاريخ بأسلوب التعلم التعاوني بمدارس التعليم الأساسي يساهم في تنمية قيم الانتماء والولاء الوطني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.

بينما حصلت باقي عبارات هذا البعد وعددها (١٥) خمس عشرة عبارة على درجة موافقة (كبيرة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١١و٤- ٥٣و٣) من أصل (٠٠و٥)، وفيما يلي عرض لأبرز النتائج الواردة في هذا الجدول:

- "توجه القيادة المدرسية الأطفال نحو الاعتزاز بالدين الإسلامي الحنيف"، وقد جاءت بالترتيب الثاني، بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي قدره (١١و٤) من أصل (٠٠و٥)،وانحراف معياري قدره (٠،٧٩)؛ وربما يعود سبب ذلك إلى أن جميع عينة الدراسة لديهن اعتزاز بالدين الإسلامي الحنيف، وعلى معرفة كبيرة بأثر تعليم الطفل الدين الإسلامي، فلديهن رغبة في غرس قيم ومبادئ هذا الدين في نفوس الأطفال، الذي يعزز قيمة الانتماء الوطني لديهم .

- "تعمل القيادة المدرسية على غرس أهمية المحافظة على مرافق الروضة نظيفة."، وقد جاءت بالترتيب الثالث، بدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٠٤و٤) من أصل (٠٠و٥)، وربما يكون سبب حصول هذه الممارسة على درجة موافقة كبيرة لأن عينة الدراسة لديها معرفة بأهمية المحافظة على مرافق الروضة نظيفة، وأهمية غرس مبادي النظافة لدى الأطفال وأثرها على حياتهم في الروضة وخارجها ، والذي يعودهم على المحافظة على المرافق العامة للدولة مما يعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.

– كما يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أقل عبارة حصلت على درجة موافقة جاءت العبارة: "تحفز القيادة المدرسية الأطفال للافتخار باللغة العربية"، بدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٣و٥٣) من أصل (٥و٠٠)،وعلى الرغم من ترتيب هذه العبارة الأخير؛ إلا أنها حصلت على درجة موافقة (كبيرة) لأهميتها، وربما يكون سبب حصول هذه الممارسة على درجة موافقة كبيرة لأن عينة الدراسة لديها معرفة بأهمية تعليم الأطفال اللغة العربية والافتخار بها؛ لكونها لسان القرآن الكريم، بالإضافة إلى أهميتها في تعليم الأطفال باقي المواد الدراسية، وكون هذه المرحلة هي مرحلة اكتساب الطفل المفردات اللغوية الصحيحة ، فالطفل في هذه المرحلة لديه قدرة عالية في الحفظ وتكوين مخزون لغوي جيد.

– "توضح القيادة المدرسية للأطفال أهمية مشاركة الآخرين عند طلب المساعدة."، وجاءت بالترتيب قبل الأخير، وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٣و٦٣) من أصل (٥و٠٠)، وربما يكون سبب حصول هذه الممارسة على درجة موافقة كبيرة؛ لأهمية إكساب أطفال مرحلة رياض الأطفال قيم مساعدة الآخرين عند طلبهم المساعدة، والتي هي من صميم الدين الإسلامي، والطفل في مرحلة رياض الأطفال يتعلم العديد من الممارسات الإسلامية الصحيحة، والتي من أهمها المشاركة والمساعدة؛ مما يؤدى إلى تعزيز قيمة الانتماء للوطن.

٤-٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات؟

لتحديد أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة؛فقد

تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا المحور، كما يوضح الجدول رقم (٤-٢).

جدول (٤-٢)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة

	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٨	ضعف التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني في الجهود المعززة للانتماء الوطني لدى الأطفال.	١٨٥	١٧١	٦١	٢	٢	٤و٢٧	٠و٥٥	١
٤	ضعف مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة.	١٧٩	١٧١	٦٦	٣	٢	٤و٢٣	٠و٥٧	٢
٦	قلة برامج الأطفال الإعلامية الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لديهم.	١٦٧	١٣٦	١١٤	٢	٢	٤و١٠	٠و٥٩	٣
٩	قلة الدعم المادي المخصص للأنشطة	١١١	١٧٠	١٢١	١٥	٣	٣و٨٧	٠و٦١	٤

	التطوعية التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.								
٢	تأثر بعض الأطفال بالتعصب "القبلي".	١٣٧	١٥٢	١١٤	١٦	٢	٣و٧٢	٠و٦٢	٥
٣	عدم ترابط وتكامل الأنشطة التي تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال التي تنفذها الروضة.	١٢٥	١٥٨	١٠٧	٢٥	٦	٣و٦٦	٠و٥٨	٦
٥	تدني جودة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال التي تنفذها الروضة.	١١٩	١٣٣	١٣٨	٢١	١٠	٣و٥٨	٠و٦٣	٧
٧	ضعف إسهام معلمات رياض الأطفال في التخطيط لأنشطة هادفة تعزز الانتماء الوطني لديهم.	٩١	٩٢	٨٢	٧١	٨٥	٣و٠٥	٠و٦٠	٨
١	قلة الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة للأطفال.	٨٨	٩٤	٨٠	٧٠	٨٩	٣و٠٣	٠و٥٤	٩
المتوسط العام للمحور							٣و٧٢	٠و٦١	

يتضح من الجدول (٤-٢)؛ أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء

الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة، وعددها (٩) تسع عبارات، بلغ (٧٢و٣)، وبانحراف معياري (٦١و٠)، أي إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة، وربما يكون سبب ذلك؛ أن عينة الدراسة تواجه العديد من المعوقات التي تحد من تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال مما أدى إلى هذه النتيجة.والتي اتفقت أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة أبو عبادة (٢٠١٦م) التي ذكرت أن مستوى الصعوبات التي تواجه قيادات أندية مدارس الحي لتطوير للأنشطة التعليمية والترويحية التي تعزز الانتماء الوطني في السعودية جاءت بدرجة (كبيرة).

وتبين من الجدول السابق؛ وجود معوقين بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، حيث جاء المعوق "ضعف التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني في الجهود المعززة للانتماء الوطني لدى الأطفال" بالترتيب الأول، وبمتوسط حسابي بلغ (٢٧و٤)، من أصل (٠٠و٥)، وربما يكون سبب ذلك وجود ضعف في التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني في الجهود المعززة للانتماء الوطني لدى الأطفال، وعدم التفاعل فيما بينهم؛ حيث ما زالت العديد من المعوقات التي تواجه الشراكة والانفتاح ما بين المؤسسات التعليمية بشكل عام، وخصوصاً مدارس رياض الأطفال مع مؤسسات المجتمع المحلي، وقد يكون من أسباب ذلك عدم الاعتراف بمرحلة رياض الأطفال كمرحلة نظامية حتى الآن، وأيضًا قلة أعداد الروضات الحكومية بمدينة الرياض، وأيضاً عدم الفهم الصحيح لأهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها في تكوين شخصية الطفل.

وجاء المعوق الثاني "ضعف مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة"؛ بالترتيب الثالث، بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وبمتوسط حسابي قدره

(٢٣و٤)، من أصل (٠٠و٥)، وهذه العبارة تتفق بشكل جزئي مع العبارة السابقة؛ حيث يوجد ضعف في التعاون مع مؤسسات المجتمع ومشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التطوعية التي تقيمها مدارس رياض الأطفال، وهذا يؤكد على وجود اتساق في إيجابية عينة الدراسة، وربما يعود سبب ذلك إلى وجود معرفة لدى عينة الدراسة بأهمية مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التطوعية التي تقيمها مدارس رياض الأطفال؛ مما يساهم في إنجاحها وتحقيق أهدافها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحامد (٢٠٠٥م)، التي توصلت إلى وجود صعوبات تواجه الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في تربية المواطنة لدى لأطفال، مما يؤكد على وجود ضعف في الشراكة المجتمعية بين مدارس رياض الأطفال والمجتمع والتي هي من أهداف رؤية (٢٠٣٠) المطلوب تحقيقها ، ويعزى ذلك من وجهة نظري لعدم فهم أولياء الأمور لهذه المرحلة وعدم توضيح أهمية الأنشطة التطوعية لأولياء الأمور، بينما حصلت (٥) معوقات على درجة موافقة (كبيرة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١٠و٤- ٥٨و٣) من أصل (٠٠و٥)، وفيما يلي عرض لأبرز النتائج لهذه العبارات:

- "قلة برامج الأطفال الإعلامية الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لديهم"، جاءت هذه العبارة بالترتيب الثالث، بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي قدره (١٠و٤) من أصل (٠٠و٥)، وربما يعود سبب ذلك إلى وجود ضعف في البرامج الإعلامية المخصصة للأطفال سواء الخارجية أو حتى ما يقدم داخل مدارس رياض الأطفال عبر الإذاعة المدرسية، والتي تعزز الانتماء الوطني لديهم.وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو عبادة (٢٠١٦م) التي توصلت إلىأن "ضعف وسائل الإعلان الهادفة لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى الشباب السعودي". من الصعوبات التي تواجه قيادات أندية مدارس الحي لتطوير الأنشطة التعليمية والترويحية التي تعزز الانتماء

الوطني، وقد يكون سبب ذلك صعوبة الحصول على مادة تعليمية تثقيفية للأطفال تناسب مرحلتهم العمرية وتحاكي قدراتهم العقلية .

– "قلة الدعم المادي المخصص للأنشطة التطوعية التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال." بدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٨٧و٣) من أصل (٠٠و٥)، وربما يكون سبب ذلك عائدًا إلى قلة الدعم المخصص للأنشطة التطوعية التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال؛ لأن الواقع يشير إلى أن الأنشطة في مدارس مرحلة رياض الأطفال تركز على الاحتفالات العامة، وليس على الأنشطة الهادفة لتعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال، وأيضا التكلفة العالية للاحتفالات التي تقام لمرحلة رياض الأطفال، وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع نتائجدراسة أبو عبادة (٢٠١٦م)، حيث جاءت بدرجة كبيرة من الصعوبات "قلة الإمكانات المادية المخصصة للأنشطة التعليمية والترويحية".

– كما يتضح من نتائج الجدول السابق؛ أن معوقين في هذا البعد جاءت درجة موافقة عينة الدراسة عليهم بدرجة (متوسطة)، حيث حصل المعوق "قلة الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة للأطفال" علىالترتيب الأخير بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (٠٣و٣) من أصل (٠٠و٥)، وربما يكون سبب حصول هذا المعوق على درجة موافقة متوسطة؛ لأن عينة الدراسة لديها معرفة من خلال خبرتها العملية في العمل في رياض الأطفال بقلة الأنشطة التطوعية التي تقيمها مدارس رياض للأطفال، والتي من أسبابها قلة الموارد البشرية والمالية لهذه المرحلة، وعدم توفر أماكن مناسبة لإقامة مثل تلك الأنشطة، وعدم وجود خطط منظمة للأعمال التطوعية، مما يشير إلى ضرورة التوسع بإقامة مثل هذه الأنشطة.

– "ضعف إسهام معلمات رياض الأطفال في التخطيط لأنشطة هادفة تعزز الانتماء الوطني لديهم." وقد جاء هذا المعوق بالترتيب قبل الأخير، وبدرجة موافقة (متوسطة)

وبمتوسط حسابي (٣و٠٥) من أصل (٥و٠٠)، وربما يكون سبب حصول هذا المعوق على درجة موافقة متوسطة إلى أن ممارسة المعلمات للتخطيط لأنشطة هادفة تعزز الانتماء الوطني لديهم متوسطاً ولا يشكل عائق كبيرًا لهم؛ لأن معلمات رياض الأطفال غالباً يكونون على قدر معرفي عالٍ في التخطيط للأنشطة، ومع ذلك يجب العمل على تعزيز وتنمية قدرات معلمات رياض الأطفال في مجال التخطيط لأنشطة هادفة تعزز الانتماء الوطني لديهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (٢٠١٣م)، التي توصلت إلى أن الأنشطة في مدارس مرحلة رياض الأطفال تسمح للمعلمة بتنمية بعض قيم المواطنة من خلال الأنشطة المتنوعة التي تقدم للطفل في مرحلة رياض الأطفال، بينما حصلت عبارة "قلة الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة للأطفال" علىالترتيب الأخير بدرجة موافقة (كبيره)، وبمتوسط حسابي (٣و٠٣) من أصل (٥و٠٠)، وعلى الرغم من ترتيب هذه العبارة الأخير؛ إلا أنها حصلت على درجة موافقة (كبيرة) لأهميتها، ويعود ذلك لمعرفة عينة الدراسة بأهمية الأنشطة التطوعية ،وأثرها على شخصية الطفل، فالطفل الذي يعتاد منذ صغره على الأعمال التطوعية يصبح شخصية معطاءة، ومعتادًا على تحقيق الشراكة المجتمعية، مما يزيد من انتمائه لوطنه، وذلك يوافق ما جاء في الدليل الإجرائي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع الصادر من وزارة التعليم.

٤-٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أهم المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها فيتعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات؟

لتحديد أهم المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر

عينة الدراسة؛فقد تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا المحور كما يوضحه الجدول رقم (٤-٣).

جدول (٤-٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة

	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٤	تدريب المعلمات على آليات تنفيذ الأنشطةالتي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.	١٨٨	١٧٢	٥٧	٢	٢	٤و٢٩	٠و٥٣	١
٦	زيادة التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لرعاية الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.	١٨٥	١٧٠	٦٠	٣	٣	٤و٢٥	٠و٥١	٢
٨	زيادة الدعم المادي	١٧٨	١٦٧	٧٢	٢	٢	٤و٢٣	٠و٦٣	٣

	المخصص للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.							
١	تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة.	١٨٣	١٥١	٧٣	١٢	٣	٤و١٩	٠و٦٦	٤
٥	وضع خطة إستراتيجيةتعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.	١٤٩	١٦٣	٩٧	٩	٣	٤و٠٦	٠و٥٣	٥
٩	إشراك معلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.	١٢٩	١٦٥	١١٦	٧	٤	٣و٩٩	٠و٥٤	٦
٣	أيجاد دليل للمعلمة للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.	١٣٤	١٤٩	١٢٢	١١	٤	٣و٩٤	٠و٦٢	٧
١١	تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة التي تهدف إلى المحافظة على نظافة مرافق رياض الأطفال.	١٣٢	١٤٩	١٢٢	١٣	٤	٣و٩٢	٠و٦٣	٨

١٣	وضع برامج تشجع الأطفال على التبرع للأطفال الفقراء لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم.	١٠٨	١٧٩	١٢٠	١٠	٤	٣و٨٧	٠و٥٨	٩
٢	ممارسة توعية الأطفال بمخاطر التعصب الرياضي.	١٠٧	١٧٢	١٢٦	١٤	٢	٣و٨٦	٠و٥٧	١٠
١٠	تأهيل القيادة المدرسية على التخطيط للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال من خلال البرامج التدريبية المتخصصة.	١٠٢	١٦٤	١٣١	١٨	٦	٣و٨٠	٠و٦٠	١١
٧	إقامة الأنشطة الجاذبة للأطفال بمشاركة أولياء الأمور التي تعزز الانتماء الوطنيلديهم.	١٣٧	١٥٢	١١٥	١٦	١	٣و٧٥	٠و٥٤	١٢
١٢	إشراك الأطفال بالأنشطة التي تخدم مؤسسات المجتمع المحلي "كنظافة الحي".	١٣٧	١٥٢	١١٤	١٦	٢	٣و٧٢	٠و٥٥	١٣
	المتوسط العام للمحور						٣و٩٩	٠و٥٩	

يتضح من الجدول (٤-٣)؛ أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، من وجهة نظر عينة الدراسة، وعددها (١٣) ثلاث عشرة عبارة بلغ (٩٩و٣)، وبانحراف معياري (٥٩و٠)، أي إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على أهم المقترحات التي تساعد في ممارسة القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، وربما يكون سبب ذلك أن عينة الدراسة وجدت الكثير من المقترحات التي وردت بهذا البعد مناسبة، ولها أهمية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، ولذلك فقد جاءت جميع المقترحات على درجة موافقة (كبيرة جداً)، (وكبيرة). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو عباده (٢٠١٦م)، التي توصلت إلى أن درجة الموافقة على المقترحات التي تسهم في تطوير دور قيادات أندية مدارس الحي للأنشطة التعليمية والترويحية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الشباب السعودي جاءت عالية.

وتبين من الجدول السابق أيضًا؛ أن (٣) ثلاثة مقترحات حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٢٩و٤ - ٢٣و٤)، حيث جاء المقترح "تدريب المعلمات على آليات تنفيذ الأنشطةالتي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢٩و٤)، وربما يعزى ذلك إلى وجود ضعف في تأهيل المعلمات على تنفيذ الأنشطةالتي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال، وهذا ما يؤكد

على أهمية تأهيلهن وتدريبهن على تنفيذ الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال الذي يؤدي لإقامة تلك الأنشطة بطريقة صحيحة .

وجاء المقترح "زيادة التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لرعاية الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال"، بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢٥و٤)، من أصل (٠٠و٥)، وربما يكون سبب ذلك أن هناك معرفةً لدى عينة الدراسة بأهمية التعاون والانفتاح علىمؤسسات المجتمع المدني لرعاية الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال؛ ودور المشاركة المجتمعية في رعاية الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لديهم، حيث يشير الواقع إلى ضعف هذا التعاون مما يكون له آثار سلبية على نجاح الأنشطة التي تقيمها رياض الأطفال، والتي من بينها الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.

وجاء المقترح "زيادة الدعم المادي المخصص للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال" بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢٣و٤)، من أصل (٠٠و٥)، وربما كان سبب ذلك الحاجة الماسَّة للدعم المادي من أجل إقامة الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال، فتوفير الإمكانات المادية من أجهزة ومعدات تساهم في تحسين مستوى أداء هذه الأنشطة وتحقيق أهدافها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو عباده (٢٠١٦م).

بينما حصلت باقي المقترحات وعددها (١٠) عشرة اقتراحات على درجة موافقة (كبيرة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١٩و٤- ٧٢و٣) من أصل (٠٠و٥)، وفيما يلي عرض لأبرز هذه المقترحات مرتبة تنازلياً:

- "تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة"، وقد جاء بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي قدره (١٩و٤) من أصل (٠٠و٥)، وربما يعود سبب ذلك لوجود معرفة لدى عينة الدراسة بأهمية الأنشطة التطوعية التي تعود

الطفل على العمل ومساعدة الآخرين والتعاون معهم وتنمي شخصيته وتغرس بها الثقة والمبادرة، مما ينعكس بشكل إيجابي على تنمية وتعزيز الانتماء الوطني لدى المشاركين في هذه الأنشطة، ويغرس في نفوسهم حب العمل التطوعي وخاصة التي تخدم الوطن .

– "وضع خطة إستراتيجية تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال." وقد جاء بدرجة موافقة (كبيرة) أيضاً، وبمتوسط حسابي (٤و٠٦) من أصل (٥و٠٠)، وربما يكون سبب ذلك عائدًا إلى أن عينة الدراسة ترى أن التخطيط الجيد ووضع خطة استراتيجية تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال سيكون له تأثير أكبر في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال، على عكس غياب التخطيط فلن يحقق الأهداف المرجوة والمتعلقة بتعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال.

– "إشراك معلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال" بدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٣و٩٩) من أصل (٥و٠٠)،وهذا المقترح ينسجم مع المقترح السابق، والذي يوضح أهمية التخطيط من جهة، ومن الجهة الأخرى أهمية إشراك معلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال، مما يرفع من مستوى دافعية المعلمات ويحسن من أدائهن فيكون له أثر إيجابي على نجاح الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال، وأيضاً يستفاد من خبرة معلمات رياض الأطفال ومعرفتهن بخصائص الأطفال وحاجاتهم .

– "أيجاد دليل للمعلمة للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال." جاء بدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٣و٩٤) من أصل (٥و٠٠)، وربما يكون سبب ذلك أن وجود دليل للمعلمة يوضح من خلاله آليات تنفيذ الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال، خصوصا أنه يوجد ضعف لدى معلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال مما يكون

له أهمية كبرى في إنجاح هذه الأنشطة، وكذلك حاجة بعض المعلمات المستجدات لدليل إرشادي ومرجع ثابت، يقودهن للطريقة الصحيحة للعمل.

– إشراك الأطفال بالأنشطة التي تخدم مؤسسات المجتمع المحلي "كنظافة الحي". بدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٧٢و٣) من أصل (٠٠و٥)، وعلى الرغم من ترتيب هذه العبارة الأخير؛ إلا أنها حصلت على درجة موافقة (كبيرة) لأهميتها، فالطفل في هذه المرحلة يكون لديه قدر كبير من الاستعداد لتحمل المسؤولية، وروح المبادرة، ووجود مثل هذه الأنشطة يعزز لديه ثقته بنفسه وانتمائه لوطنه.

٤–٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (الوظيفة ،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أولاً: للتعرُّف على الفروق بين استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر الوظيفة؛ تَمَّ استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (٤–٤) يوضِّح هذه النتائج:

جدول(٤–٤)

نتائج اختبار(ت) بين استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسِّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معلمة	٣٢٩	٥٥و٣	٧٣و٠	٣٧١و٧	٠٠٥و٠
قائدة	٩٢	٠٩و٤	٦١و٠		

تشير النتائج الواردةُ في الجدول (٤-٤)، والمتعلِّقةُ بمتغيِّر الوظيفة، إلى وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عندمستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر الوظيفة، وقد كانت هذه النتيجةُ لصالح قائدات رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤و٠٩)، وهو أعلى من المتوسِّط الحسابي للمعلمات الذي بلغ (٣و٥٥).

وترى الباحثة سببَ هذه النتيجة: أن قائدات رياض الأطفال لديهن معرفة أكثر من المعلمات حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بسبب تنوع خبراتهن من خلال متابعة ومشاهدة أنشطة عدد كبير من المعلمات في رياض الأطفال؛ مما زادهم معرفة وخبرة أكثر من المعلمات فأدى إلى الوصول لهذه النتيجة.

ولا توجد أيدراسة من الدراسات السابقة تناولت هذا المتغير لمقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة حسب متغير الوظيفة.

ثانياً: للتعرُّف على الفروق بين استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي؛فقد تَمَّ استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (٤-٥) يوضِّح هذه النتائج:

جدول(٤-٥)

نتائج اختبار(ت) بين استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسِّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٣٦٥	٣و٥٤	٠و٧٦	٧و٢٢٥	٠و٠٠١
دراسات عليا	٥٦	٤و١٤	٠و٦٨		

تشير النتائج الواردةُ في الجدول (٤-٥)، والمتعلِّقةُ بمتغيِّر المؤهِّل العلميِّ، إلى وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر المؤهِّل العلميِّ، وقد كانت هذه النتيجةُ لصالح حَمَلة المؤهِّل العلميِّ "دراسات عليا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤و١٤)، وهو أعلى من المتوسِّط الحسابي لحملة البكالوريوس الذي بلغ (٣و٥٤).

وتعزو الباحثة سببَ هذه النتيجة إلى: أن عينة الدراسة من حملة المؤهِّل العلميِّ (دراسات عليا)، أكثرُ معرفةً من أصحاب المؤهِّل بكالوريوس، حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، وربما ساهم في ذلك أن يكون بعض عيِّنة الدِّراسة من حَمَلة المؤهِّل العلميِّ (دراسات عليا)، متخصِّصاتٍ في مجال الإدارة التربويِّة، وربما أثناء الدراسة تناولوا دراسة دور المعلمات والقيادات المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال؛ ممَّا أسهم في تزويدهم بالمعارفِ والمهارات، التي مكَّنتهن من الإجابة على أداة الدِّراسة بطريقةٍ أفضلَ من غيرهنَّ من حَمَلة المؤهِّل العلميِّ (بكالوريوس)، ومن الممكِن أيضًا أن بعضَهن طبَّقن أبحاثًا في هذا المجال، سواءٌ كمتطلَّب للمادَّةِ أو أبحاث التخرُّج؛ ممَّا كان له أثرٌ على إيجابيَّة حَمَلة المؤهِّل العلميِّ (دراسات عليا)، فانعكس ذلك على استجاباتهن؛ فكانت النتيجة لصالحهن، عند مقارنتِهن مع ذوات المؤهِّل العلميِّ (بكالوريوس).

وقد اتَّفَقت هذه النتيجةُ مع نتيجة دراسة أبو عباده (٢٠١٦م)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابة عينة الدراسة حولدور قيادات أندية مدارس الحي للأنشطة التعليمية والترويحية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وقد كانت لصالح حملة المؤهل العلمي ماجستير فما فوق.

ثالثاً: للتعرُّف على الفروق بين استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة؛فقد تَمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٤-٦) يوضِّح هذه النتائج:

الجدول (٤-٦)

نتائج تحليل التباين الأحاديِّبين استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربَّعات	درجات الحريَّة	متوسِّط المربَّعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائيَّة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	٨٩٩٦٨,٤٤	٢	٤٤٩٨٤,٢٢	٢,١١٢	.٠١١٢
	داخل المجموعات	٨٦٤٧,٤٢	٤١٨	٢٠,٦٨٧		
	المجموع	١١١,٣٩	٤٢٠	-		

تُشير النتائج الواردة في الجدول السابق، والمتعلِّقة بمتغيِّر عدد سنوات الخبرة، إلى عدمِ وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات عيِّنة الدِّراسة، حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة سببَ هذه النتيجة إلى: أن عددَ سنوات الخبرة لم تؤثِّر في معرفة واستجابة أفراد الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؛ لكَوْنِ عدد سنوات الخبرة ليسَ المتغيِّرَ المهمَّ في التأثير على استجابة عيِّنة الدِّراسة، كما هو الحال مع متغيِّر المؤهِّل العلميِّ أو الوظيفة، وقد يكون سببُ ذلك أيضًا أن الكثيرَ من سنوات الخبرة لا تشكِّل خبراتٍ نوعيَّةً تؤثِّر في معرفة المعلِّمات، حولَ دورهن

في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة، فبعضُ سنوات الخبرة تكون مكرَّرةً، وليست خبرةً نوعيَّة تساهم في تطوير معارف ومهارات العاملات في رياض الأطفال فيما يتعلق بدورهن في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال؛ لذلك لم يكن لمتغيِّر سنوات الخبرة أثرٌ ذو دلالة إحصائيَّة على استجابة عيِّنة الدِّراسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو عبادة (٢٠١٦م)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابة عينة الدراسة حولدور قيادات أندية مدارس الحي للأنشطة التعليمية والترويحية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير سنوات الخدمة وقد كانت لصالح ذوي الخدمة الكبيرة.

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

يتناول هذا الفصل ملخص الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكذلك أهم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وحسب رؤية الباحثة.

٥-١- ملخص الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة خمسة فصول، إضافة إلى المراجع والملاحق، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: تناول مقدمة الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها وأهدافها وأهميتها، وحدود الدراسة والمصطلحات، حيث تلخصت مشكلة الدراسة في التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض.

وقد هدفت الدراسة بشكل عام إلى تطوير مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض لتحقيق أهدافها المنشودة بفاعلية وكفاءة عالية كما تهدف إلى:

١.التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات.

٢. التعرف على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياضمن وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات.

٣. التعرف على أهم المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، من وجهة نظر قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال والمعلمات.

٤. التعرُّف على أهم الفروق في استجابات عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة).

الفصل الثاني: تناول الإطار النظري من خلال ثلاثة مباحث رئيسة هي: القيادة المدرسية، الانتماء الوطني، مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، كما تضمن عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب، حيث عرضت الباحثة (١٢) اثنتا عشرة دراسة سابقة، منها (٥) خمس دراسات محلية، و(٥) خمس دراسات عربية، و(٢) دراستان أجنبيتان، وجميعها نشرت خلال إحدى عشرة سنة بين عامي (٢٠٠٠م – ٢٠١١م)، وتم التعليق عليها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف.

الفصل الثالث: تناول منهجية الدراسة وإجراءاتها، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، و الاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت

على جميع مجتمع الدراسة الذي يتكون من قائدات ومعلمات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٤٢١) إحدى وعشرين وأربعمئة معلمة وقائدة مدرسية.

وتكونت أداة الدراسة من (٣٨) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، هي:

٥- المحور الأول: دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، ويتكون من (١٦) ست عشرة فقرة.

٦- المحور الثاني: المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، ويتكون من (٩) تسع فقرات.

٧- المحور الثالث: المقترحات التي تساعد في ممارسة القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض) ويتكون من (١٣) ثلاث عشرة فقرة.

الفصل الرابع : تناول عرض نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومناقشتها ، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الخامس : تناول ملخص الدراسة وأهم نتائجها، وأبرز التوصيات والمقترحات.

٥-٢- أهم نتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مرحلة رياض الأطفال والمعلمات؟

تم التوصل للنتيجة التالية :أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٨٦و٣)، من أصل (٠٠و٥). وكانت أبرز العبارات في هذه البعد مايلي :

١- عبارة "تساعد القيادة المدرسية الأطفال على ممارسة الأعمال التعاونية"، بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، بالترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢٢و٤)، من أصل (٠٠و٥)،وجاءت الترتيب الأول .

٢- جاءت العبارة: "توجه القيادة المدرسية الأطفال نحو الاعتزاز بالدين الإسلامي الحنيف"، بالترتيب الثاني، بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي قدره (١١و٤) من أصل (٠٠و٥).

٣- جاءت العبارة: "تعمل القيادة المدرسية على غرس أهمية المحافظة على مرافق الروضة نظيفة." بالترتيب الثالث، بدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٠٤و٤) من أصل (٠٠و٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مرحلة رياض الأطفال والمعلمات؟

تم التوصل للنتيجة التالية :إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات أهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي على جميع المعوقات (٧٢و٣)، من أصل (٠٠و٥)، وكانت أبرز المعوقات في هذه البعد مايلي :

١- "ضعف التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني في الجهود المعززة للانتماء الوطني لدى الأطفال" بالترتيب الأول، بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وبمتوسط حسابي بلغ (٢٧و٤)، من أصل (٠٠و٥).

٢- جاء المعوق الثاني: "ضعف مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التطوعية التي تقيمها الروضة"، بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وبمتوسط حسابي قدره (٢٣و٤)، من أصل (٠٠و٥).

٣- وتوصلت النتائج إلى أن: "قلة برامج الأطفال الإعلامية الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لديهم" كان معوقاً بالدرجة الثالثة، بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي قدره (١٠و٤) من أصل (٠٠و٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أهم المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مرحلة رياض الأطفال والمعلمات؟

تم التوصل للنتيجة التالية :إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارات أهم المقترحات التي تساعد في قيام القيادة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي على جميع المعوقات (٧٢و٣)، من أصل (٠٠و٥). وكان من أبرز المقترحات مايلي :

١- "تدريب المعلمات على آليات تنفيذ الأنشطةالتي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢٩و٤).

٢- المقترح: "زيادة التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لرعاية الأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى

الأطفال"، كان بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢٥و٤)، من أصل (٠٠و٥).

٣- المقترح: "زيادة الدعم المادي المخصص للأنشطة التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال "كان بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢٣و٤)، من أصل (٠٠و٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القيادة المدرسية حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة تعزى لمتغيرات(الوظيفة ،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة):

١- وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض تعزى لمتغيِّر الوظيفة، وقد كانت هذه النتيجةُ لصالح قائدات مرحلة رياض الأطفال.

٢- وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين استجابات عيِّنة الدِّراسة بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض تعزى لمتغيِّر المؤهِّل العلميِّ، وقد كانت هذه النتيجةُ لصالح حَمَلة المؤهِّل العلميِّ "دراسات عليا".

٣- عدم جود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين استجابات عيِّنة الدِّراسة بين استجابات عيِّنة الدِّراسة حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة.

٥-٣- توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن وضع التوصيات على النحو التالي:

١.الارتقاء بقدرات ومهارات قائدات ومعلمات مرحلة رياض الأطفال المتعلقة بغرس مفهوم الانتماء الوطني لدى أطفال هذه المرحلة.

٢.تنمية مهارات وقدرات معلمات رياض الأطفال على تنفيذ الأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة .

٣.العمل بروح الفريق الواحد بين القيادات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني، وأولياء الأمور في مجال تقديم الدعم المادي والمعنوي للأنشطة التي تقيمها رياض الأطفال والتي تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال رياض الأطفال.

٤.اعتماد القيادات التربوية في رياض الأطفال على التخطيط كمنهج عمل لزيادة التعاون بين رياض الأطفال ومؤسسات المجتمع المحلي، وأولياء الأمور في تنفيذ ورعاية الأنشطة التعليمية والترويحية التي يتم تنفيذها في رياض الأطفال والتي تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال .

٥.يجب على المسؤولين في وزارة التعليم العمل على توفير دليل للأنشطة الصفية واللاصفية لمرحلة رياض الأطفال والتي تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال .

٦.على قيادات رياض الأطفال تشجيع المعلمات على المساهمة في التخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية والتعليمية التي تقيمها رياض الأطفال.

٧. أن تبادر قيادات أندية مدارس الحي بتشجيع المعلمات للمساهمة في التخطيط للأنشطة التي تقيمها مرحلة رياض الأطفال.

٥-٤-١ مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء عدة دراسات مستقبلية، تتعلق بموضوع الدراسة؛ وهي كالتالي:

١. إجراء دراسة للتعرف على احتياجات معلمات مرحلة رياض الأطفال؛ في مجال التخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية، والتي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال.
٢. إجراء دراسة لتقييم دور القيادات المدرسية في مرحلة رياض الأطفال حول درجة دعمهن لإقامة الأنشطة التطوعية التي تقام للأطفال.
٣. إجراء دراسة للتعرف على الدور التكاملي بين المدرسة والأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال.

المراجع

إبراهيم، لطيفة خضر (٢٠٠٨م). **دور التعلم في تعزيز الانتماء الوطني**. القاهرة: عالم الكتب.

البدري، طارق عبد الحميد. (٢٠٠١م). **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أبوتينة، عبدالله والروسان، عصمت (٢٠٠٨م). الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين

الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٤(٤)، ٢٦٥-٢٧٨.

الدليل التنظيمي لمرحلة رياض الأطفال والحضانه، وزارة التعليم ، هـ١٤٣٧، ص٦.

السبيعي، عبيد بن عبدالله (٢٠١٣م). **الأدوار القيادية لمديري التربية والتعليم في ضوء متطلبات إدارة التغيير**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

السلمي ، سالم والدوهء؛ عبدالله (٢٠١٣م)، مفاهيم الوحدة الوطنية وأهميتها في بناء شخصية رجل الأمن.

مؤتمر الوحدة الوطنية: ثوابت وقيم. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، م(٣)، ص١٧٥٩-١٨٦٩.

الصبيح، عبدالله بن ناصر (٢٠٠٩م). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة لك ببعض المؤسسات الاجتماعية. **مجلة المعرفة**، ١٢٠، ١-٣٣.

العنزي، ***دور الأسرة في بناء قيم المواطنة وتعزيز الوحدة الوطنية لدى أبنائها من منظور الخدمة الاجتماعية*. مؤتمر الوحدة الوطنية ثوابت وقيم.** جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٦-١٨ سبتمبر، ٢٠١٣م.

زعموش، نادية (٢٠١١). **برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية "برنامج مقترح"**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢)، المجلد (١)، ص ص ١٤٦- ١٦٦.

عواشرية ، السعيد(٢٠١٤).الأسرة وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن "دراسة ميدانية بولاية باتنه بالجزائر "، **مجلة العلوم التربوية**، م(١٢)/ع(١)،ص١-٢٦.

كريم ، وفاء(٢٠٠٢) .قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض- دراسة مقارنة بين اطفال المحرومين وغير المحرومين من احد الوالدين. **مجلة الأستاذ**،(٢)،٢٩٦-٢٧٥

يخلف، رفيقة (٢٠١٤م). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، ١١ (١)، ١٠-١٥.

Givens, R. J. (2008). Transformational Leadership: The impact on organizational and personal outcomes. ***Emerging Leadership Journeys***, 1(1), 4-24.

Hoge-John .D (2003).***Teaching history for citizenship in the elementary school***. ERIC, Ed- 99- Co- 0016, Washington 2003.

Phil, S. & Les, B. (2011). Transactional and transformational leadership in schools in challenging circumstances: A policy paradox. ***Management* in *Education***. 25, (2), 58